

لقاء كبار الاعلاميين الأفارقة بالرئيس السيسي

صحفيو توجو والجابون.. السيسي يتمتع بكريما نادرة الضرورة تفرض تعاون إفريقيا لمحاربة الإرهاب



خلال زيارتهما لمصر، حرصت مجلة "إفريقيا قارتنا" على إجراء حوار مع الإعلاميين Ferdinand afognon رئيس اذاعة "توجو" و Sima Jacaues وهو من كبار الصحفيين بدولة الجابون ، واستهدفنا من خلال الحوار التعرف على انطباعات السادة الضيوف عن مصر ولقاءاتهم مع الرئيس عبد الفتاح السيسي و عدداً من المسؤولين المصريين وكذلك الأماكن التي قاموا بزيارتها أثناء فترة تواجدهم بمصر، فضلاً عن آرائهم عن مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية ... حيث تمثلت الإجابات في محتوى يعكس حالة من الاعتراف بزيارة أم الدنيا مصر ويعلن أيضاً عن انطباع يؤكد أن الرئيس السيسي هو رجل المرحلة القادر على خلق كيان إفريقي موحد .

واليكم الحوار

الإفريقية وانعكس لديه انطباع برغبة شديدة من الرئيس السيسي لخلق كيان إفريقي موحد وأنه بالفعل يمكنه أن يصل بالقارة نحو عصر تنموي جديد، مشدداً على أن جميع الحضور لمسوا في السيسي سمات القائد الإفريقي المتميز .

أما عن انطباعات السيد Ferdinand afognon رئيس اذاعة "توجو" عن لقاءه بالرئيس، فقد أضاف أنه للمرة الأولى منذ عشرات السنين يتيقن أن مصر قد عادت حقاً إلى إفريقيا، وأن خطوات جادة يقوم بها السيسي سوف تقضي على الإرهاب في مصر، مشيراً إلى أهمية وجود تعاون - إفريقي من أجل القضاء على الإرهاب داخل القارة، كما أوضح أن الحوار سادت أجواءه الحرية التامة، مشيراً إلى أنه تحدث إلى

طلبت من السيد Sima Jacaues من الجابون أن يحدثني عن لقاءه بالرئيس السيسي وأوضح له أن يستمر في الحديث دون تحديد اسئلة معينة ، فبدأ حديثه بان هذا اللقاء يمثل شرف كبير له ثم استرسل ليلخص انطباعه من خلال عدة منطلقات شخصية الرئيس، الضيافة، والمصداقية، أما عن الشخصية فأكد السيد Sima Jacaues أن الرئيس السيسي يتمتع بكريما نادرة ولديه مهارة خاصة في احتواء الأطراف الأخرى مهما كان حجم الاختلاف والتنوع وهو قائد أفريقي جاد بالفعل، ثم انتقل ليتحدث عن حسن الضيافة والإحترام الذي ساد اللقاء، حيث أوضح أنه لمس عشق الرجل للقارة

أحببت أن أتفقد كل ركن من الميدان الذي شهد ثورتين في أقل من عامين، مختتماً حديثه قائلاً "حقاً كان ميدان التحرير هو ميثاق إهتامي منذ وصولي إلى الأراضي المصرية... إنه ميدان ينطق نيابة عن المصريين ورمزاً ستظل تفتخر به الأجيال في مصر بل وفي إفريقيا أيضاً .

الإسكندرية الباب المفتوح لكل العالم

وبعد أن انتهى Jacaue من حديثه عن ميدان التحرير تصورت أنه قد بلغ ما أراده بالتحدث عنه، إلا أنه أراد أن يستكمل انطباعه عن محافظة أخرى أسماها "بالباب المفتوح" لكل العالم ووصفها بالرائعة ووصف أهلها بأهل الكرم الذين يستقبلون الضيوف من كل أنحاء العالم بالابتساماة المعهودة "الإسكندرية" معتبراً سكان القاهرة وباقي محافظات مصر ضيوفاً علي الإسكندرية التي لا تمل من استقبالهم، وأضاف Ferdinand afognon انه لمس في شخصية محافظ الإسكندرية أنه لديه رؤية لمستقبل الإسكندرية وطموحات شبابها.

العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين (مصر- وتوجو و) مصر والجابون

كيف ترى العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين بلدكم ومصر؟

كان السؤال مطروح للضيفين فأجاب Jacaue أنه على مستوى العلاقات الدبلوماسية الأمور تسير بصورة معقولة وتمنى أن يكون هناك تلاقى أوسع بين رغبات ورؤى مصر والجابون للبناء والتنمية في إفريقيا ليست كافية وليست محققة لآمال وطموحات الشعوب، بينما كان رد Ferdinand afognon - يؤكد على أن الاستثمارات بين البلدين لا تكفي وغير مناسبة، وفي النهاية أوضح أن الطريق مفتوح للجميع لإصلاح ما أفسده الماضي وأن التفاؤل هو الإنطباع الأهم في هذه الزيارة، كما تمنى ألا تكون هذه هي الزيارة الأخيرة وان يكون هناك تبادل وتعاون إعلامي أفريقي - أفريقي حتى تتحدث القارة الإفريقية عن نفسها وآمالها وآلامها بلسان أفريقي وأن تصل الرسالة الإفريقية للعالم دون وسيط يشوه الرسالة المنشودة .



الرئيس عن مسألة وجود صحفيين في السجون وأفتنع بإجابة الرئيس بأنه لا يتدخل في ذلك وأن القضاء هو المعنى بهذا الشأن، واختتم بالقول بأنه يستشعر مستقبلاً مشرقاً على صعيد التعاون الإفريقي-الإفريقي، والتعاون المصري - الإفريقي ويحمل رغبة حقيقية وجادة في تحقيق تكامل مثمر لجميع الأطراف .

اللقاء الثاني كان مع وزير الخارجية المصري سامح شكرى

كما تحدث الضيفين عن لقائهما بوزير الخارجية المصري سامح شكرى معبرين عن إعجابهما بأنه شخص ديمقراطي ترك العنان لتلقى كافة الأسئلة التي تدور بداخل الحضور ليجيب بهدوء تام على الرغم من أن بعض الأسئلة قد تبدو قاسية إلا أن الوزير حرص كل الحرص على فتح مناقشات واسعة المجال حتى يصبح المتلقى على قناعة تامة بأنه تلقى الإجابة التي تغطي تساؤلاته .

وفي محاولة لاستكمال حوارى مع الضيوف للتعرف على إنطباعات لقاءاتهم مع بعض الشخصيات المسئولة بالدولة قاطعنى السيد Sima Jacaues وسألني لماذا لا تسأليني عن الشيء الذى لفت انتباهي في الشارع المصري؟ .. فقلت السؤال قادم ولكن يمكنك الإجابة بالطبع .

ميدان التحرير أروع ما أثار انتباه

فقال Jacaues على الفور، إنه ميدان التحرير أروع ما أثار إنتباهي في الشارع المصري فهو نموذج حي للحرية والديمقراطية في مصر، كما يرمز لحالة التعايش الفريدة التي سادت بين الثوار بكافة معتقداتهم وانتماءاتهم الدينية والحزبية، مضيفاً،